وستبقى زيادة الـ ٢٥ دقيقة غير المبررة قضيتنا

وشكراً لكل هؤلاء

وبعد أن قال ما لا يقل عن ١٠٠٠ معلم ومعلمة نيابة عن أهل الميدان من جموع المعلمين والمعلمات والإدارات المدرسية كافة كلمتهم الشجاعة والمعبرة في الوقفة التضامنية المهنية التي نظمتها جمعيتهم ولسان حالهم (جمعية المعلمين الكويتية) صباح يوم الثلاثاء ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ .

وبعد أن شارك ما لا يقل عن ٨٠٠٠ معلم ومعلمة في التوقيع على بيان الرفض ليؤكدوا حقهم المشروع في صياغة القرار التربوي وفي رفض زيادة الـ ٢٥ دقيقة .

وبعد أن كشفت الوقفة التضامنية المهنية المزيد من الحقائق والمعطيات في أساليب التضليل والتسويف وتزييف الحقائق، التي مارستها وتمارسها الوزارة، ومدى عجز قياداتيها على المواجهة الموضوعية وطرح المبررات المقنعة، وما زعم عن وجود دراسات وترتيبات مسبقة في الوقت الذي أكدت فيه كافة المعطيات عن مدى التخبط والفوضى واللا مسؤولية في اتخاذ القرار التربوي وقرار الزيادة.

بناء على كل ذلك فإن جمعية المعلمين الكويتية، ومن منطلق مسؤولياتها الوطنية والتربوية، تؤكد حرصها على استكمال جهودها في التصدي لقرار الزيادة غير المبررة ولجميع القرارات والممارسات والمشاريع والتجارب التربوية غير المدروسة والتي تصاغ بتفرد وعشوائية وتخبط، ودون الاستئناس برأي أهل الميدان فيها .

ولا يسع جمعية المعلمين الكويتية إلا أن تسجل خالص تقديرها واعتزازها لكل من تفهم وأدرك حقيقة الهدف التربوي النبيل من مساعيها في التصدي لقرار الزيادة غير المبررة ومعبرة عن شكرها العميق لكل من :

- جموع المعلمين والمعلمات الذين شاركوا في الوقفة التضامنية المهنية والذين عبروا، ونيابة عن زملائهم وزميلاتهم كافة من أهل الميدان، عن رفض زيادة الـ ٢٥ دقيقة وحرصهم على ممارسة حقهم المشروع في التعبير عن رأيهم على الرغم من الممارسات المباشرة وغير المباشرة وأساليب التهديد والوعيد التي اتخذتها الوزارة لمنعهم من المشاركة .
- الإدارات المدرسية التي حرصت على إنجاح الوقفة التضامنية وفتحت المجال لمعلميها ومعلماتها المشاركة دون الإخلال في سير اليوم المدرسي .
- الإدارات المدرسية التي ساهمت وبشكل إيجابي في حملة التوقيعات المعبرة عن رأي أهل الميدان في رفض الزيادة والتي وصلت فيها المشاركة حتى اليوم إلى ٨٠٠٠ توقيع .
- جميع النواب الأفاضل وبعض القيادات التربوية التي كان لها رأيها الواضح والصريح في تفهم موقف الجمعية، وفي التعبير عن رأيها الصريح في التأكيد على أهمية منح المعلمين حقهم في صياغة القرار التربوي وفي التعبير عن رأيهم المهني .
- وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية من القنوات التلفزيونية والصحافة المحلية التي منحت القضية كل الاهتمام والرعاية .
- كل من شارك من الكتاب والمحللين والأقلام الصحافية في التعبير عن رأيه في هذه القضية.
- رجال الأمن في وزارة الداخلية لتعاملهم الراقي والحضاري مع إخوانهم المعلمين والمعلمات يوم الوقفة التضامنية في مبنى الوزارة.

وتؤكد جمعية المعلمين الكويتية مجددا، ومن منطلق مسؤولياتها وبصفتها الممثل الشرعي عن أهل الميدان وجموع المعلمين والمعلمات، رغبتها الصادقة في الوقوف إلى جانب الوزارة في معالجة القضية من خلال البدائل المقترحة التي تقدمت بها، وبما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة دون الإخلال بالقواعد والمفاهيم التربوية وحقوق المعلمين والمعلمات.

مجلس إدارة
جمعية المعلمين الكويتية